

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

نعم هل فيها الدليل لا يعذبون الا الا من من علمناه بالنص وان هؤلاء فان يمتحنهم الله عز وجل يوم القيمة بما الله به عليم فان اجابوا وامتثلوا دخلوا الجنة والا فلا - 00:00:17

هذا هو الصحيح في اهل الفترة نعم اي نعم مشى هكذا جاء في المسند احمد من حدیث وائل بن حجر والحدیث استدل ابن القیم في زاد المعاد وذكر طاہب الفتاح الربانی - 00:00:53

في شرح المسند ان استناده صحيح او قال جيد وكذلك الارنبوط في تعليقه على زاد المعهد وقول من يقول انه شاذ فيه نظر لأن الشذوذ انما يحکم به اذا خالف - 00:01:21

لخلاف غيره وهذا ما خالف غيره يعني ما في احد نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه بين السجدين كان يضع يده اليمنى مبسوطة وانما يذكرون ان البسط في اليد - 00:01:39

اليسرى فقط وهذا يدل على ان ليلة المؤمنة تخالفه وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عمر في بعض الفاظ الحديث كان اذا قعد في الصلاة وفي بعضها اذا قعد في التشهد - 00:01:56

لكن ذكر افراد بعض افراد الان في حكم يطابق العام لا يعد تخصيصا نعم في حكم الانتقالات في الصلاة هي ركن حيث لو سلم من ركعتين لانه اذا رجع الى الصلاة يأتي يعني يقوم في جلوس - 00:02:15

كيف في مسألة الانتقالات في اه التكبير يعني ها لا لابد من الانتقال نعم من سلم ركتتين يقول اذا ذكر وهو قائم فليجلس حتى يكون نهوضه بعد ان دخلوا في الصلاة - 00:02:36

وهذا في معنى ما ذكرنا في في السجود رح من السجود والجلوس من السجود هذا ولا يفعل هذا يحصل في صلاة القيام الله يخليك ومن يرى ان يخالف للركن - 00:03:04

نرى انه تارك الارض حديث لجین صلى ما ترك و مما تذكر القيام اي نعم اذا ادرك المسبوق الامام راكعا فليكبر للحرام وهو قائم ثم ان امكنه ان يكبل للركوع فهو افضل وان لم يمكن فلا بأس - 00:03:26

نعم اذا قام الى الثانية وقد ترك السجدة الثانية فليرجع ولو شرع في القراءة ولو ركع يجب ان يرجع على طول ويسجد السجدة الثانية ثم يقوم ويكملا ما ما يصح - 00:03:49

نعم تشکیل الاطار کاین القاعة ديالها من المنطقة المقید. ايش نعم. نعم. مميز ما بين الفرض حتى حتى العام اذا ذكر بعض افراده بحكم يطالب الحكم العام فانه لا يقتضي التخصيص - 00:19:19

لا فرض لقد قلت نعم اي نعم ما يضر نقول هذا التقييد لا يعتبر تقليدا ما دام ما دام انه لا يخالف حكم العام او حكم مطلق ثم هذا حديث نصه في معناه - 00:04:43

يعنى لو فرضنا ان حديث ابن عمر للتجاهل فقط لكن لم يذكر ما ينافيه في الجزء بين السجدين تناقل انه شاء نعم بالعالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين في ظن اننا قرأنا هذا الحديث - 00:05:02

ها طيب هل هذا الحديث له سبب رن له سبب ما سببه رجلا دخل المسجد صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلاته؟ صلیت؟ كان مسينا في صلاته - 00:05:21

ماذا يصنع؟ لم يطمئنوا في صلاتهم ثم جاء فسلم النبي صلى الله عليه وسلم كم ردده نزاع ثلاث مرات اه ما هي

الحكمة في تردید عبد الله - 00:05:41

السلام ما هي الحكمة في تردیده؟ لماذا لم يخبره باول مرة فيقرر انه يجوز الاقرار على شيء اذا كان من القيام بشرط ان يعني يعزيه الله. لا سليم ها كم حكمة؟ ابلغنا التعليم. ايه - 00:06:00

ليكون اشد شوقا نعم صحيح حتى لا ينسى هذه الصورة طيب قوله اذا قمت الى الصلاة يعني ادارة القيام هل يشمل كل صلاة او الفريضة او ذات الركوع والسجود ام ماذا - 00:06:22

كل صلاة مشكلة اذا قلنا خلاص يعكر على هذا قوله اركع لان هناك صلاة ليس فيها رکوع فصلاة الجنائز عجيب لا بأس ان ترجع ما في مشكلة ها السؤال هل قوله اذا قمت الى الصلاة - 00:06:45

يشمل كل صلاة بما في ذلك صلاة الجنائز اذا يشمل الصلاة اللي فيها رکوع وسجود طيب اما قوله صلی الله علیه وسلم لا يقبل له صلاة احدكم اذا احدثت يتوضأ فهذا - 00:07:04

يشمل الجنائز وغيرها. طيب اسباغ الوضوء بماذا ها الا كان صباغه مش معنی اسباغه ها يتحاذر من الماء غلط نعم سعد ما هو اكمال وشاهدوا ذلك قول الله تبارك وتعالى - 00:07:21

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. طيب قوله ثم استقبال القبلة استقبال القبلة الاسلامي شرط ولا رکن ولا شرط شرق تمیل وجوهها قول الله عز وجل فولي وجهك فشكر المسلمين ومن حيث خرجت - 00:07:50

قل لي وجهك قل لي وجهك شطر المسجد الحرام اه متى يسقط استقبال القبلة الاخ نعم نعم ده لا انت اذا سافرت تخلين القبلة ورا ظهرك نعم نهار انت ايه انت؟ السنت نهارا - 00:08:12

محمد نهار نعم اين هو طيب اجب وبعد صلاة العشاء ان شاء الله اتصل بي متى يسقط استقبال القبلة عند العكس ادي واحد ثاني النافلة في السفر ثالث ايش؟ ايش - 00:08:36

ليه ياك انا خايف طيب يسقط بها استقبال القبلة وكلها دليل اه ما هو الدليل على سقوط استقبال القبلة حال الخوف عبد الرحمن ابراهيم انا قوله تعالى بعد ان ذكر - 00:09:03

قتال قال فاذا اطمئنتم فاقيموا الصلاة اقرأ اللي قبله بس جملة قليلة قبلها واللي غاب عنه سبحان الله يلا جمال قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ريانا طيب اه رجل كبر - 00:09:24

خلاص يا عبد الله و قال الله اكبر ها الله اكبر تجزي ولا ما تجزي ما تدري ليش ها ما هو دليلك على ان مثل هذا يكون استفهام او الشاهد قوله تعالى - 00:09:52

الله يمشي الله خير اما السكون طيب قوله اقرأ بما تيسر معك من القرآن. اذا تيسر معه قل هو الله احد ها تكفيه دون الفاتحة كيف الحديث نرجس يقصد الفاتحة. ها؟ قراءة الفاتحة يا شيخ - 00:10:12

يعني لو قال قائل انه اذا قرأ بالي شيء من القرآن كفى وان كان يعرف الفاتحة يصلح ارسل بهذا الحديث نرد من ايه طيب ويكون هذا المجمل ما تيسر محمولا على - 00:10:46

المفصل طيب على ان الغالب الغالب في بلادنا المسلمين ان متيسر قراءة الفاتحة هذا الغالب ولها استحب العلماء رحمهم الله ان الانسان يقرأ صلاة الجهرية بالمفصل بالمفصل من اجل اذا تردد على الناس - 00:11:09

حفظوه وسهل عليه افهمتم يعني فاختيار مفصل له حكمة ان الناس يحفظونه عكس ما يفعله بعض الناس الان يقرأ اكثرا بغير الموت وبعدهم اتخاذ طريقه يبدأ من البقرة لين يكمل - 00:11:36

يقول لا من اجل ان ان يسمع الناس كل القرآن هذا تعليل عليم لانه لانه اللي يصلی معك اليوم يمكن ما يصلی معك غدا كييف يسمعون القرآن كله ثم هذه الطريقة لو كانت طريقة تعليم صحيحة - 00:12:00

لكان اولى الناس بها النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه لكن ما فعلوا هذا طيب ما هو حد الرکوع الواجب حبيب ما هو حد الرکوع الواجب ها ايه لا حد الوجوب الراکعة للانحناء - 00:12:18

الركوع يعني الانحناء لكن ما هو حدتها الواجب انت منت بتركع كل يوم ها كيف ادى الواجب ان يمكن ان يمكن مس يد ركبتيه بيديه اذا كان متوسط اليدين ماني متوسط ولا جايدين - [00:12:44](#)

طويلتين وقصير اليدين طيب صحيح هذا حده اكتر اهل العلم وبعضهم قال ان يكون الى الركوع التام اقرب منه الى القيام التام طيب ما هي الطمأنينة خلاص مش الطمأنينة فاطمئن - [00:13:07](#)

قدر ما يجري بتسبيحة واحدة كما الركوع او السجود وكل يعني الاستقرار بقدر الذكر الواجب هذه الطمأنينة هذا يقول الطمأنينة الواجبة ادناها ان يتمكن من الاتيان بالواجب فمثلا في الركوع - [00:13:31](#)

يتمكن من ان يقول سبحان رب العظيم في السجود ان يتمكن منه يقول سبحان رب الاعلى وما اشبه ذلك وقيل ان الطمأنينة الاستقرار وان قل يعني حتى وان لم يتمكن - [00:13:54](#)

وينبني على هذا لو ان الانسان ركع وعلى طول نهر نسي ان يقول سبحان رب العظيم فصلاته صحيحة وعليه سجود السهو يذهب في الواجب. واذا قلنا ان الطمأنينة هي ان يستقر بقدر الذكر الواجب - [00:14:08](#)

صارت الصلاة باطلة غير صحيحة لانه لم يستقر الاستيطان واجب قوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هل المراد في ركعات الصلاة او في الصلوات المقبلة يا ابو صالح نعم - [00:14:23](#)

يعني صالح لان يكون المراد في صلاتك اي في ركعاتها الباقيه ويتحمل كل ما صليت افعل هذا والاول احسن لانه يدخل فيه الثاني ولا عكس اه نرجع لان الى شرط الحديث كما قلتم انه باطن الروايات - [00:14:42](#)

قال ولابن ماجة باسناد مسلم حتى تطمئن قائمها بدل حتى تعتمد القائمة والفرق بينهما ظاهر لان مجرد الاعتدال بلا طمأنينة لا يكفي فلا بد من ايش من الطمأنينة فان قال قائل - [00:15:05](#)

هذا مشكل وهو حقيقة الاشكال كيف يكون تكون القضية واحدة والقصة واحدة والمكان واحد والزمان واحد القائل واحد ثم يقول بعض الرواية حتى تطمئن وبعض القواعد حتى تعتمد ان الثاني - [00:15:30](#)

اتى بلفظ يخالف السياق قال حتى بل فما هو الجواب على هذا الاشكال؟ لان القضية مي متعددة حتى نقول ان الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال مرة حتى اعتدلين ومرة - [00:15:53](#)

حتى يطمئن الجواب ان يكون هذا سهل الجواب سهل وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تطمئن او حتى تعتمد لكن بعيد لا يسمعها كما يسمع الطبيب فقد يكون احد الراوين - [00:16:09](#)

نعم قال حتى سمعه يقول حتى تعتمد والثاني سمعه يقول حتى ايش حتى لو تطمئن فاتفاق منه فان قال قائل هذا مقبول اذا كان الصحابي واحدا نعم لا اقصد اذا كان الصحابي اثنين فاكثر - [00:16:27](#)

هذا مقبول لكن اذا كان الصحابي واحدا يقول الصحابي من روى عنه عدد كثير فسمعه احد الرواية يقول حتى تعتمد واخر يقول حتى تطمئن وانما قلنا ذلك لان من قالها حتى تطمئن فقد اتي بمعنى حتى تعتمد - [00:16:50](#)

وان شاء وزيادة فنأخذ بهذا ونقول حتى تعتمد تحمل على حتى تعتمد وتطمئن وكما في الجلوس بين السجدين فانه قال حتى تطمئن جالسا ولا فرق ومثله في حديث ابن رافع عند احمد وابن حبان - [00:17:18](#)

حتى تطمئن قائمها هذا ما في اشكال السبب تعدد الزحام السبب تعدد الصحابي وكما قلنا ان القريب يسمع اكتر مما يسمع بعيد على ان فيه احتمالا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال حتى تعتمد ثم اعاد وقال - [00:17:48](#)

حتى تطمئن فيكون الحمد لله ليس هناك تناقض والمراد الطمأنينة - [00:18:16](#)